

مطبوعات شرقية جديدة

لصاحبها هاسانو بار باهلول

معجم الحسن بن جلول بالريانية

Lexicon Syriacum auctore Hassano Bar Bahlul

e pluribus codicibus edidit et notulis instruxit

Rubens Duval. Parisiis, 1898-1901

إن نطاق الدروس السريانية لا يزال كل يوم يتسع اتساعاً عظيماً بقدر ما يستخرج العلماء من كنوز هذه اللغة المدفونة فينشرونها بالطبع. وقد امتاز بين انصار السريانية احد المستشرقين الفرنسيين المسيو روبنس دوغال فاحرز له اسماً طيباً يُثني عليه بالخبر كل محبي الآثار الآرامية. ومن التأليف التي يعود اليه الفضل بنشرها هذا المعجم السرياني الذي طالما تشوق الادباء الى الاقتباس من فرائده ألا وهو معجم الحسن بن جلول الاواني الطيرهاني الذي صنعه في اواسط القرن العاشر. ولد المذكور في اوانة من قري تكريت ودرس مدة في بغداد وألف كتابه بعد مراجعة المعاجم السريانية التي سبقت زمانه اخضعها معجم حنين بن اسحاق ومعجم ابي يحيى زكريا المروزي ومعجم عيسى بن علي تلميذ حنين فجمع فوائدها الشتي وادرج فيها الالفاظ الدخيلة في السريانية لاسيما المتقولة عن اليونانية. ومن خواص كتابه انه دل على الموارد التي اخذ عنها وزاد عليها الفاظاً وشروحاتاً بالسريانية والعربية لم يسبقه اليها غيره. وكانت خزان الكتب الادريئة تصون عدداً وافراً من نسخ هذا المعجم مستخفا ايدي النساخ وزادت عليها ونقّصت فراجعها المسيو دوغال وقابل بينها بعد العناية الطويل والشغل الشاغل حتى انتهى من عمله بعد اربع سنوات ونشره في مطبعة باريس العمومية في نحو ٢٤٠٠ صفحة. ولم يكتفِ بنشره بل صدره بالمقدمات الفيدة والحقه بالفهارس الواسعة وحشاه بالحواشي التي تشهد له بطول الباع في معرفة اللغة السريانية. فنشكر هذا العلامة الفاضل باسمنا وباسم كل الطواقف الشرقية السريانية على الخدمة الجليلة التي اداها لآداب السريان ومعارفهم بنشره هذا المعجم ونحضر كل من يريد احكام هذه اللغة الا يحرم نفسه منه

كتاب تاريخ بيروت

واخبار الامراء البُختريين من بني الغرب لصالح بن يحيى

سعى بشره وعذيب عبارته وتعليق حواشيه الاب لويس شيخو البسوي (١٩٠٢ ص ٣١٥)

ان من طالع اعداد السنتين الاولين من مجلّة المشرق امكنه ان يتحقّق ما يحتمل
هذا الكتاب الفريد من الفوائد الجمّة عن تاريخ بيروت ومقاطعات لبنان الغربية
كالغرب الاقصى والغرب الشمالي والغرب الاعلى وما يليها من النواحي كالشعّار والمناصف
والعروبو. ومما يزيد هذا الاثر خطراً ان كاتبه صالح بن يحيى صنّفه في زمن لم نكد
نجد فيه ذكر لبنان في غيره من المؤرخين واستند في روايته الى اصدق الموارد واحقها
بالاعتبار وهي المناشير السلطانية والكتابات الرسمية التي وقف عليها بين آثار اسلافه.
فجمعها في هذا الكتاب وجعله تذكرة لامراء الغرب وقد كتب ما كتب بسذاجة لم
يتحرّ بعمله سوى افادة أسرته الشريفة ومراعاة حقوق التاريخ « فلم يكن (كما قال في
فاتحته) مغالياً في السلف فيصفهم بازيد مما فيهم ولا حسوداً فينتعهم بما ليس فيهم ».
وكان المؤلف اراد ان تبقى هذه التذكرة « كوقف على البيت لا تخرج عن الحلف ولا
تعار لغيرهم » لظنه « ان لا احد ينتفع بها غير اربابها ». فكان الامر على خلاف ما
ظن واسعدنا الحظ على استخراج هذه الدرة اليتيمة من صدقتها بزيد خزنة كتب
باريس حيث نقلها تيار الدهر فنجت من ايدي الضياع. وقد نشرنا هذا التأليف تباعاً
في المشرق وعلّقنا عليه التعليقات الموسعة التاريخية والجغرافية واللغوية ليعمّ بذلك نفعه
وتظهر فوائده. ثم خفنا ان يصعب النظر فيه وهو متفرّق في اعداد المجلّة فجمعناه في
مصنّف مستقلّ على حجم اصغر واضفنا اليه ثلاثة ملحقات اولها منقول عن تاريخ ابن
سباط تسمّة لخبار بني الغرب. والثاني مداره عن احوال بيروت من عهد المؤلف الى
ايامنا. امّا الملحق الثالث فهو يتضمّن استدراكات وفوائد مع اربع فهارس تيسيراً
لادراك مطالب الكتاب هذا فضلاً عن رسمين يزيّنانه احدهما شجرة نسب بني بخت
امراء الغرب والآخر رسم خارطة بلاد الشوف وخصوصاً بلاد الغرب نقلاً عن خارطة
للمهندس البارع عزتو يوسف افندي افيميموس

﴿ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي پول في بيروت عن سنة ١٩٠٢ ﴾

هي السنة الثالثة والاربعون لعهده تأسيس هذه الشركة المقدسة ومن راجع برنامجها الجديد تحقق أنها لا تزال راقية معارج التقدم والنمو بهمة رئيسها المهام التي تكونت فيليب دي طرازي وبجسن مساعي اعضائها العاملين في دوائرها الخمس. وقد نالت في العام الماضي التفاتاً خصوصاً من مكارم قداسة الحبر الاعظم الذي قدّر اعمال الجمعية قدرها ونشط ذويها بمنحهم البركة الرسولية. ومن مضمونات البرنامج في هذا العام فضلاً عن الداخل والخارج لحة من ترجمة السعيد الذكر البطريوك بطرس الرابع الجريجيري مع سيرة رجل الخير فودريك اوزتام منشي شركة القديس منصور دي پول. فنهني الجمعية ونتمنى لها كل نجاح

ل. ش

مطبوعات أرسلت الى ادارة مجلة المشرق

- 1 La science de la religion et la science du langage d'après Max Muller, par F. Prat s. j., Louvain, p. 28, 1901.
- 2 Les fêtes Mariales de 1904, réflexions et projets par R. N. de la Broise et A. du Bec-Boussay, *Extraits des Etudes* 1902.
- 3 Guérison subite d'une fracture, récit et étude scientifique (p. 48) ومومحت علمي ثلاثة أطباء باجكيين عن شفاء عجيب حدث لرجل كسج اسمه بطرس دي رودر (de Rudder) باستحمامه في حوض سيدة لورد فانجيير بفتة عظم ساقه المكسورة بشفاعة البتول بعد ان ضاق ذرع الأطباء عن شفاء دائره وافرارهم بمعجزم
- ٤ مبادئ العربية للمدارس الابتدائية - في الصرف والتحوو للمعلم رشيد افندي الشرطوني. طبعه ثانية مصححة. بالمطبعة الادبية (ص ٨٨ ١٩٠٢)
- ٥ ترجمة حياة البطريوك مكسيموس مظلوم بالفرنسية لحضرة الارشمندريت منسيور الكيس كات. طُبعت بمطبعة البروبنتا سنة ١٩٠٢ (ص ٢٧)

شذرات

﴿ وشن او إشان الأعواد ﴾ قد بشرت بعض الجلات والجراند العلمية العربية قراءها بنجبر اكتشاف ٤٠٠ لوح من الاجر البابلي على يد علماء الالمان من اللجنة الشرقية وبان في تلك اللوح مباحث عزيزة في آداب تلك اللغة ومؤلفاتها المدرسية وقد ذكرت تلك الصحف نقلاً عما نشره الافرنج ان ذلك كان في محل من